جدلية مفهوم المؤسسة التعليمية ما بين الثقافة والعولمة

مع ذكر خاص لـتأثير بعدي الزمان والمكان

دراسة حالة لمدارس التعليم الأساسي والثانوي بمصر والعالم

إعداد

م/ماجد محمد أبو العلا

رسالة مقدمة إلي كلية الهندسة، جامعة القاهرة

كجزء من متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في الهندسة المعمارية

إشراف

أم.د.نائلة طولان

أستاذ التصميم المعماري المساعد

قسم الهندسة المعمارية-كلية الهندسة

جامعة القاهرة

أ.م.د علي الصاوي

أستاذ التصميم المعماري المساعد

قسم الهندسة المعمارية-كلية الهندسة

جامعة القاهرة

كلية الهندسة، جامعة القاهرة

مايو ٢٠٠٣

ملخص الرسالة

تتناول الدراسة البحثية مفهوم المؤسسة التعليمية بين الثقافة والعولمة من منظور الزمان والمكان، حيث يقع الجدل في مفهومها من خلال اتجاهات عديدة كالاتجاه نحو الثقافة المحلية أو الاتجاه نحو العولمة وثورة الاتصالات . ويتم دراسة هذا المفهوم من خلال عدة عوامل أهمها: الفكر التعليمي الحاكم، الأنشطة المهنية والتعليمية، المراحل التعليمية، المناهج التعليمية، الأنظمة الحاكمة، الحيز التعليمي وذلك في العصور الزمنية المختلفة وفي الأماكن المتنوعة ثقافيا.

وللوصول لهذا المفهوم تناولت الدراسة المفاهيم الأساسية المؤثرة علي المؤسسة التعليمية – في عصر العولمة وفي ظل الثقافة الواحدة– وهي التعليم والتعلم ثم الثقافة فالعولمة وثورة الاتصالات وتلي ذلك دراسة التربية والتعليم من منظور الثقافة ومن منظور العولمة وثورة الاتصالات .

وعرضت الدراسة التطور التاريخي للتعليم وللمؤسسة التعليمية وذلك بدراسة العوامل التي صاغت الفلسفة التعليمية فدراسة الفلسفة التعليمية من عوامل عديدة وذلك للعصور الزمنية المختلفة بدءا من الحضارة الفرعونية و حتى العصر الحديث وعصر العولمة داخل مصر وخارجها.

وحللت الدراسة اختلاف الفكر الحاكم للتعليم وللحيز التعليمي في المؤسسات التعليمية من منظور التطور الزمني بدراسة الفكر الحاكم للفترة وتلي ذلك الفكر التعليمي في تلك الفترة وتبعه تأثير ذلك علي المفهوم للمباني والمؤسسات التعليمية وذلك في القرن التاسع عشر والقرن العشرين وعصر العولمة.

ولقد تم ذلك من خلال الدراسة النظرية.

وتبع ذلك دراسة تطبيقية وميدانية للتنوع في مفهوم المؤسسة التعليمية باختلاف الثقافة والمكان لمجموعة من المؤسسات التعليمية والمدارس داخل مصر وخارجها في العديد من الأماكن المختلفة ثقافيا، وذلك بالتعرض للفلسفة الحاكمة، مراحل التعليم، المناهج التعليمية، الأنشطة والأحيزة التعليمية للوصول إلي مفهوم المؤسسة التعليمية في عصر العولمة.

ولقد تم وضع ركائز مفهوم المؤسسة التعليمية من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي توصلت إلي مواكبة عصر العولمة وثورة الاتصالات في النواحي التكنولوجية مع الحفاظ علي التراث ودعم الهوية الثقافية مع تلبية الاحتياجات الوظيفية لتحقيق الكفاءة التعليمية المطلوبة في عصر العولمة.